

AL-TURATH: JOURNAL OF AL-QURAN AND AL-SUNNAH

VOLUME 8 ISSUE 1 2023

E-ISSN 0128-0899



INDEXED BY MYJURNAL

HOMEPAGE:

<https://spaj.ukm.my/jalturath/index.php/jalturath/index>

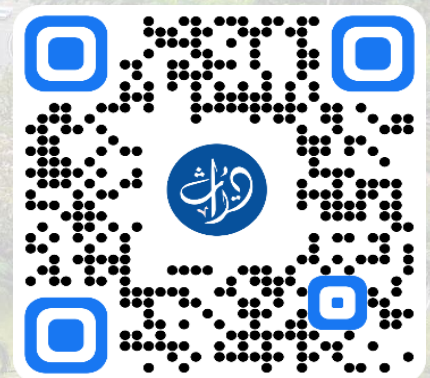
Copyright Information:

This article is open access and is distributed under the terms of Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Publisher Information:

Research Centre for al-Quran and al-Sunnah
Faculty of Islamic Studies
The National University Of Malaysia
43600 UKM Bangi, Selangor Darul Ehsan, Malaysia
Tel: +60 3 8921 4405 | Fax: +60 3 8921 3017
Email: alturathjournal@gmail.com

Journal QR Code :



الأحاديث المردودة المستشهد بها في البرامج الدعوية المبثوثة بقناة "الهجرة":
دراسة في الفهم والعمل بها لدى المشاهدين

Nur Afifi Alit & Shumsudin Yabi

Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia

tolibhadith90@gmail.com

Article history

Received:
05/05/2023

Received in revised:
08/06/2023

Accepted:
25/06/2023

Published online:
30/06/2023

ملخص البحث

انتفع المسلمون الماليزيون في الزمن المعاصر بالتلفزيون في تلقي المعلومات الإسلامية، مما أدى إلى بروز البرامج الدعوية بكمية كبيرة استجابة لطلبها؛ حيث تعددت المفاهيم التي تشكل تلك البرامج مثلما أنتجت قناة "الهجرة". وللأسف، أصبح انتشار الأحاديث المردودة في البرامج المقدمة ظاهرة بالغة الخطورة، نظراً إلى تبأين خلفية الدراسة ومدى المعرفة لدى المشاهدين. لذا، يهدف البحث إلى التعرف على جانبي فهم وعمل المشاهدين بتلك الأحاديث المردودة عن طريق الاستبانة الموزعة عليهم، ومستخدماً طريقة الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات المتحصلة. وخلصت النتيجة المتحصلة إلى بلوغ قيمة المتوسط الحسابي في مستوى التوسط العالي ($M=3.38$) وذلك في تكوين المعرفة، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتكوين العمل في مستوى التوسط العالي ($M=3.04$). وتظهر أهمية البحث في الكشف عن السبل الفعالة لمعالجتها؛ وذلك بتصميم الضوابط التي تم الجهات المعنية بهذا الميدان؛ فيسلم بها المشاهدون لدى انتفاعهم بهذه الوسيلة في تلقي معلوماتهم الدينية.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث المردودة، الفهم، العمل، مشاهدي قناة الهجرة

Abstract

Muslims in Malaysia nowadays has been utilizing the television as a medium in learning about Islamic knowledge, resulting in a steady growth of religious television programs that covers a variety of concept which are broadcasted to satisfy such needs like TV Al Hijrah. However, there has been serious issues regarding the use of fabricated hadith in religious programs due to the audience's varying degree of education and knowledge makes the issue even more pressing. Thus, a study is conducted to identify the level of understanding and the daily practice of the audiences towards these hadith spread through the religious program that was broadcasted in TV Al Hijrah. The necessary data was acquired through a set of inquiry instruments and was later analyzed through the descriptive analysis method in order to get the value of frequency, percentage, min and standard deviation. The research finds that the audience's level of understanding towards the false hadith was at a middle-to-high level with the min score of 3.38, meanwhile their daily practice level was also at a middle-to-high level with the min score of 3.04. The research result implies that there is a need to form a guideline, involving concerned parties, to ensure that such issues will be resolved, and to ensure that the audience can safely utilize television as a medium to receive Islamic knowledge.

Keywords: Rejected hadith, Understanding, Daily practice, TV Al Hijrah's audiences

تمهيد

لا شك أن الأخذ بالأحاديث المقبولة من الأمور الواجبة التي من أجلها شُمر الأئمة ساعدي الجد في التأليف والتعليم على مر القرون، وذلك استجابة لحث النبي ﷺ على التسليم التام لسنن الشريفة كما ورد ذلك في قوله تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: 65). ولذلك، تُحدِّقُ أعين الأئمة في التمييز بين الصحيح والضعيف والتفريق بين الغث والسمين من الأحاديث، وبيان زيف الكذابين من الرواة، لكي لا تشوب أحاديث النبي ﷺ شائبة دخيلة قد تكدر صفاءها، و تعوق سموها وتزعزع ثقة المسلمين بحجيتها خاصة عند الجاهلين بحكمها من عوام الناس.

ومن المعلوم، أن انتشار الأحاديث المردودة في المجتمع ترتبت عليها آثارٌ سلبية مما حَصَّ المهتمين بهذا الأمر على بذل جهودٍ موفقة للحد منها. لذا، تعرضت الجهات المعنية بمجالات شتى قديما وحديثا في تحقيق هذه الأمنية الرشيدة، إلا أن المحاولات ما زالت مستمرة وبجاجة إلى الإبداع؛ نظرا لبروز تحديات حديثة بالزمن المعاصر بإنتاج التكنولوجيا المعلوماتية، خاصة عند شياع وسيلة الإعلام المتمثلة في التلفاز. ولا شك أن الاهتمام بهذه الوسيلة الجديدة من الأهمية بمكان؛ لقوته تأثيره وسرعة نفاذه في إيصال وترويج المعلومات (Yusof Hussain, 2004)، فصار التأكد من سلامة موادها أدعى وأحوج.

وقد قام المقدمون بإلقاء المواد الإعلامية مما يشمل الأدلة من القرآن والسنة في أثناء عرضهم للبرامج، فوقعوا في الاستعانة بأحاديث واهية أو موضوعة مما يسقط الاحتجاج بها، حتى صارت البرامج الإعلامية من إحدى المظانن التي تنتشر بها الأحاديث الموضوعة بين المجتمع الماليزي (Jawiah Dakir et al. 2008). ومما

زاد الظاهرة سوءاً، إذ تعرّض المشاهدين للعمل بتلك المردودة في الأعمال اليومية دون أن يشعروا بخطورتها، وذلك بتلبّسهم في البدع والخرافات في مجال الدين: عقيدة، وعبادة، وأخلاقاً. لذا، تحتم إجراء هذه الدراسة في تحديد الآثار المترتبة على انتشار تلك الأحاديث المردودة لدى المشاهدين، بحيث تعم جوانب الفهم والمعرفة والعمل من قبل المشاهدين لإحدى القنوات الفضائية بماليزيا وهي قناة "Al-Hijrah" الإعلامية، بغض النظر عن القنوات الأخرى. وذلك لأن هذه القناة الرسمية تشكل الطابع الإسلامي لدى الحكومة لبث البرامج الدعوية والدينية للمشاهدين، بالإضافة إلى كونها تهتم بالمواد الإسلامية أكثر من غيرها من القنوات التلفزيونية.

منهج الدراسة

أساسُ الاستبانة: صدقُ (Validity) الاستبانة

صدقُ الأداة الدّراسية بمثابة الموافقة الرّسمية لضمان دقة الأداة المستعملة في قياس ما يحق لها قياسه في أي بحث علمي (Lim Chap Sam, & Chee Kim Man 2013). وقد أجرى الباحث عملية صدق المحتوى على أداة الاستبانة، من خلال التقييم المنظم تبعاً للمواصفات الدقيقة التي تناولها الخبراء والمتخصصون في المجال. وقد تم ذلك بعرض الأسئلة المعدة على الخبراء في ميدان الأحاديث النبوية وعلمومها، وذلك من أجل الحصول على الردود التي يمكن بواسطتها رفع مستوى الاستبانة بالحصول على موافقتهم. وعلى وجه العموم، اكتسبت الاستبانة التقييم الإيجابي من قبل المتخصصين بحيث تصلح لمقايسة مدى فهم ومعرفة المشاهدين بالأحاديث المردودة المعروضة في البرامج الدعوية بقناة الهجرة حسبما تحدّد في أهداف البحث.

ثبات (Reliability) الاستبانة

بالنسبة لعملية ثبات الأداة الدّراسية المتمثلة في الاستبانة، فهي عبارة عن اتّساق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، بحيث تتطابق النتيجة المتحصّلة ولو أعيد التطبيق على الاستبانة مرّة بعد مرّة (Jerome Kirk & Marc L. Miller 1986). واستخدم الباحث قاعدة الاتساق الداخلي، مستعملاً القيمة المسماة بـ "معامل ألفا كرونباخ" (Index Alpha Cronbach) لكلّ التكوينات التي أراد قياسها في الاستبانة عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث تراوحت النسبة ما بين صفر (a = 0) إلى واحد (a = 1)، فكلما علت النسبة، اكتسبت الأداة درجة أعلى في ثباتها.

وبالنظر إلى النتيجة المتحصّلة، بلغت قيمة معامل ألفا لتكوين (Construct) الفهم للأساسيات في الأحاديث المردودة 0.69، بينما بلغ تكوين المعرفة بالأحاديث المردودة 0.79. وأما بالنسبة لتكوين العمل بالأحاديث المردودة، فقد وصلت قيمتها إلى 0.94، فبلغت القيمة الكلية للتكوينات الثلاثة التي تمّ قياسها

بالاستبانة 0.86، وهي درجة ثبات مرتفعة دلّت على صلاحيتها للتوزيع على العينات المقصودة، ولتطبيقها في الدّراسة الميدانيّة الحقيقيّة. وقد أشار الجدول الآتي إلى ما ذكر من الأرقام السّابقة:

الجدول 1: قيمة معامل ألفا كرونباخ حسب التّكوينات

الرقم	التّكوينات أو البنات (Construct)	عدد الأسئلة	قيمة معامل ألفا	تفسير القيمة
1	فهم المبادئ الأساسيّة في الأحاديث المردودة	10	0.69	مقبول
2	المعرفة بالأحاديث المردودة	10	0.79	مقبول
3	العمل بالأحاديث المردودة	13	0.94	ممتاز
4	المجموع	33	0.86	جيد

المرجع: تحليل برنامج SPSS

الدّراسة الاستطلاعيّة (Pilot study)

تقصد الدّراسة الاستطلاعية إلى التّعرّف على المآخذ والإشكاليّات التي ستحدث أثناء القيام بالدّراسة الميدانيّة الحقيقيّة، بحيث يمكن لهذه الدّراسة إعطاء الصّورة الفعليّة للإجراءات التي سيمرُّ بها الباحث أثناء الدّراسة الميدانيّة. وفي الحقيقة، تعدّ الدّراسة أداة أساس للتّحقّق من ثبات الاستبانة، حيث يمكن لأسئلتها قياس المتغيّرات المحدّدة، وتقييم مدى فهم العينات للأسئلة المطروحة، وقابليتها للاستخدام (Roid, G. H., & Haladyna, T. M. 1982). وقد حدّد الإحصاء المعتمد في تحقيق فعاليّة هذه الدّراسة الاستطلاعيّة، بإجرائها على 30 شخصاً على الأقل (n=30)، ويؤدّي نقصان عدد الجيبين إلى عدم الإجزاء في التّحليل الإحصائي (غزالي دار السّلام وسفيان حسين، 2016). وجزير بالتّنبية أن هذه الدّراسة لم تهدف إلى قياس نتائج البيانات، بل إلى التّحقّق من وضوح الأسئلة وصلاحيتها لقياس العوامل باعتمادها على الاتساق الدّاخلي (Donald. R. Cooper & Pamela S. Schindle 2006).

ولهذا، قام الباحث بإجراء هذه الدّراسة الاستطلاعيّة على 40 شخصاً تتنوّع خلفيّاتهم السّكنية والدّراسيّة والعملية، وجمعهم مشاهدة قناة الهجرة. وبعد أن تمّت إجاباتهم، قام الباحث باستشارتهم لاستنباط آرائهم وتعليقاتهم في فهم الأسئلة المعدّة، وانتهى إلى تمكّنهم من فهم الأسئلة جيداً. وفي سبيل تحديد صلاحية الأسئلة المعدّة لقياس المكوّنات الموضوعية وأحقيّتها في الإبقاء أو الحذف من الاستبانة، قارن الباحث بين قيمة معامل ألفا المحصّلة بإبقاء تلك الفقرات والقيمة المحصّلة بعد حذفها. وقد أثبت Chua (2006) أن الفقرات التي بلغت قيمة مرتفعة بعد حذفها، خلافاً لقيمتها المنخفضة بإبقائها، استحقّت حذفها من الاستبانة وقد تمّ إجراء تلك العملية من قبل الباحث، فانتهى بذلك إلى الحُصُول على القيمة الكليّة لمعامل ألفا للمكونات الثلاثة وقدرها 0.86، وهي نسبة صالحة للدّلالة على قوة الثّبات التي اكتسبتها الاستبانة في استعمالها كأداة للبحث في الدّراسة الميدانيّة الحقيقيّة.

محتويات الاستبانة

راعى الباحث في تصميم الاستبانة الأهداف الرئيسية منها والفرعية التي تمّ تحديدها من قبل. وبجانب ذلك، استعان الباحث بالاستبانات الأخرى التي تمّ تصميمها في الرّسائل العلميّة التي تشارك معها الباحث في مجال الأحاديث المردودة ودراسة آثارها مع القيام بالتّعديلات والإصلاحات التي تناسب موضوع دراسة الباحث. فانتهى إلى تقسيم الاستبانة المصممة على صورة أسئلة مغلقة على أربعة أقسام وهي قسم "أ"، وقسم "ب"، وقسم "ج"، وقسم "د". بالنّسبة لقسم "أ"، احتوى على المعلومات الأساسيّة للعينات (الجنس، العمر، المرحلة الدّراسيّة، مكان الإقامة، مدّة مشاهدة البرامج الدّعويّة في قناة الهجرة)، بينما اشتمل قسم "ب" على الأسئلة المتعلّقة بماهية الأحاديث المردودة والمبادئ الأساسيّة عنها بحيث تقيس مدى فهم المشاهدين.

وأما بالنّسبة لقسم "ج"، فقد احتوى على الأسئلة المتعلّقة بالتّصوُّص الحديثيّة من المردودة التي تمّ تخريجها والحكم عليها لتقيس مدّة معرفة المشاهدين لتلك الأدلّة المردودة، بينما يهدف قسم "د" إلى قياس مدى عمل المشاهدين بتلك التّصوُّص الحديثيّة المردودة تأثراً بما حوتها التّصوُّص من الفضائل والتّرهيب والتّرهيب. وجديراً بالذكر أن الباحث استخدم مقياس ليكرت الخماسي في قسمين من الاستبانة؛ وهما قسم "ب" وقسم "د"، وذلك لكون هذا المقياس مناسب لتقييم مدى القبول والرّفص من العينات تجاه الأسئلة الموجهة لهم في الاستبانة (Jaffary Awang 2007) فأراد الباحث من ذلك إعطاء الفرصة للعينات للتّعبير عن آرائهم بدقّة.

وتمّ توزيع الاستبانة بطريقتين هما الاستبانة المطبوعة حيث وزّعت على العينات يدوياً، وثانيهما الاستبانة الإلكترونيّة المحمّلة على هيئة استمارة عبر الإنترنت *google form*، حيث تمّ توزيعها باستخدام الطّريقة الآليّة المتمثلة في الوسائل التّواصلية الاجتماعيّة سواء عن طريق واتساب، أو تيليجرام، أو إيميل. وتعتبر هاتان الطريقتان من أحسنهما لفعاليتهما نظراً لمطالبات العصر بحيث تختصر بها مدّة الحُصول على البيانات المرجوة، وتتوسّع بها دائرة وصولها إلى أكبر عدد من أفراد العينة (Robert V., Krejcie 1970) & (Daryle W. Morgan).

وأما بالنّسبة لكيفيّة اختيار أفراد العينات التي توزّع عليهم الاستبانة، فقد تمّ استهداف العينات غير الاحتماليّة (*non probability*)، إذ استخدم الباحث طريقة العينة الهادفة أو القصدية (*purposive sampling*)، محددات الأوصاف المعينة في كفيّة اختيار العينات حسبما ورد في حدود البحث؛ وهي متمثلة في كون العينات من المسلمين، ومن مشاهدي قناة الهجرة، إضافة إلى البرامج الدّعويّة التي تبثها تلك القناة التلفزيونيّة، بغضّ النّظر عن اختلاف خلفيّاتهم في مستوى العمر، ومكان الإقامة، والمرحلة الدّراسيّة، وأنواع العمل.

وقد بلغ عدد العيّنات 420 فرداً من العيّنات المقصودة وهي جملة كافية ومجزئة لكي يجري عليها التحليل الإحصائي بالنظر إلى كرجي ومورغان (1970)، بحيث أمكن التّواصل مع 400 منهم عن طريق الاستبانة الموزّعة بالوسائل الاتّصالية على شكل استمارة *google form*، بينما تمّ التّواصل مع 20 منهم عن طريق التّسليم اليدوي حيث يجيب أفراد العيّنة عن الاستبانة على هيئتها المطبوعة.

منهج تحليل البيانات

عمل الباحث على تحليل البيانات بطريقة الإحصاء الوصفي (*descriptive*)، للاطلاع على الآثار المترتبة على انتشار الأحاديث المردودة على مشاهدي البرامج الدّعويّة التلفزيونيّة، وذلك باستخراج التّكرارات (*frequencies*)، والنّسب المئويّة (*percentages*)، للمتغيرات التّوعيّة التي لا توجد لها فئات محدّدة غير متداخلة. وكذلك يفيد هذا النوع من الإحصاء في احتساب قيم المتوسّط الحسابي (*mean*)، وذلك عن طريق عرضها جدولياً، وبياناً سواء على شكل خطوط أو دوائر أو أعمدة أو رسوم بيانيّة (*Chua Yan Piaw* 2006). وجمد بالذّكر أن هذه الدّراسة لم تطبق تحليل الإحصاء الاستدلالي (*inferential*) حيث استعملت في البحث عن العلاقة بين المتغيّرات المستقلّة والتّابعة وكذلك في إثبات الفرضيّات (*hypothesis*) المختبرة.

ومن أجل تفسير مدى البيانات الوصفيّة في هذه الدّراسة على وجه العموم، تمّ تحليل البيانات المتحصّلة التي تتعلّق بمفاهيم العيّنات عن المبادئ الأساسيّة للأحاديث المردودة حسب جدول تفسير النّتائج الوصفيّة من تفسير قيم المتوسّط الحسابي (*mean*) في السّلوكيّات الفعّالة التي صاغها *Nunally* (1978) كما يشير إليه الجدول الآتي:

الجدول 2: تفسير قيمة المتوسّط الحسابي

الرّقم	قيمة المتوسّط الحسابي	تفسير القيمة
1	1.00 إلى 2.00	منخفض
2	2.00 إلى 3.00	متوسّط منخفض
3	3.00 إلى 4.00	متوسّط عالي
4	4.00 إلى 5.00	عالي

المرجع: *Nunally* (1978)

تقرير الدراسة المسحية (Survey study) ونتائج تحليل الاستبانة

تحليل البيانات المتعلقة بخلفيات العينات

اشتمل القسم "أ" في الاستبانة على المعلومات الأساسية المتعلقة بالعينات وخلفياتهم، وهي تتكوّن من 9 أسئلة بدءاً من الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، والميدان الدراسي، ومحل الإقامة، ونوع العمل وانتهاء بالأسئلة المتعلقة بمشاهدتهم للبرامج الدعوية بقناة المهجرة: عن مدة مشاهدة قناة المهجرة التلفزيونية، ومدة مشاهدة البرامج الدعوية في قناة المهجرة، والبواعث على مشاهدة البرامج الدعوية بقناة المهجرة.

وبعد أن تمّ جمع البيانات عن طريقة الاستبانة وتفرغها، كانت الخطوة التالية تحليل البيانات وتبويبها مع عرضها بحيث يمكن الاستفادة منها في وصف الظاهرة، وذلك عن طريق عرضها جدولياً، وبياناً سواء على شكل خطوط أو دوائر أو أعمدة. وقد اتّبع الباحث طريقة الإحصاء الوصفي (descriptive) في تحليل البيانات المفرّغة باستخدام برنامج SPSS للحصول على التكرارات، والنسب المئوية.

i. عدد العينات حسب الجنس

الجدول 3: توزيع التكرارات حسب الجنس

النسبة المئوية	عدد العينات (التكرار)	الجنس
60.0	252	ذكور
40.0	168	إناث
100	420	الجملة

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أشار الجدول السابق إلى أن 420 فرداً من مجموع العينات أجابوا عن الاستبانة الموزعة. وتتكوّن هذه الجملة من 252 (60.0%) من الذكور، و 168 (40.0%) من الإناث.

ii. عدد العينات حسب العمر

الجدول 4: توزيع التكرارات حسب العمر

النسبة المئوية (%)	عدد العينات (التكرار)	العمر
54.8	230	30-17 سنة
25.0	105	45-31 سنة
20.2	85	45 وما فوق
100	420	الجملة

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أوضح الجدول السابق أن 230 فرداً (54.8%) من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين 17-30 سنة، بينما وصل عدد أفراد العينة الذين بلغت أعمارهم ما بين 31-45 سنة إلى 105 فرداً (25.0%). وأما بالنسبة لمن تجاوزت أعمارهم 45 سنة وما فوق، فقد وصل عددهم إلى 85 فرداً (20.2%).

.iii عدد العينات حسب المرحلة الدراسية

الجدول 5: توزيع التكرارات حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	عدد العينات (التكرار)	النسبة المئوية (%)
الابتدائية	1	0.2
الثانوية	36	8.6
الدبلوم العالي	93	22.1
الجامعية	290	69.0
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

أشار الجدول السابق إلى أعلى المراحل الدراسية لأفراد العينة حيث كان فرداً واحداً (0.2%) التحق بالمرحلة الابتدائية فحسب، وأما الذين واصلوا دراستهم إلى المرحلة الثانوية، فبلغ عددهم 36 فرداً (8.6%). وبالنسبة للذين تابعوا دراستهم إلى مرحلة الدبلوم العالي وما شابهه، وهي تتمثل في الشهادة العلمية (Diploma/STAM/STPM)، فوصل عددهم إلى 93 (22.1%)، بينما بلغ 290 فرداً (69.0%) من اجتاز الشهادة العلمية الجامعية سواء في مستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

.iv عدد العينات حسب المجال الدراسي

الجدول 6: توزيع التكرارات حسب المجال الدراسي

المجال الدراسي	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
الدراسات الإسلامية	181	43.1
الإدارة	18	4.3
التعليم	40	9.5
المهني (الهندسة / القانون / الطب)	101	24.0

19.0	80	دون ما ذكر
100	420	الجملة

المرجع: تحليل برنامج SPSS

بالنظر إلى الجدول السابق، يتبين أن عدد العينات الذين تخرجوا من مجال الدراسات الإسلامية هو 181 فرداً (43.1%)، بينما وصل عدد المتخرجين من مجال الإدارة إلى 18 فرداً (43.3%)، وبقي المتخرجون من مجال التعليم في حدود 40 فرداً (9.5%). وأما بالنسبة لمن درسوا المجالات المهنية التي تتمثل في الهندسة أو القانون أو الطب، فقد بلغ عددهم 101 فرداً (24.0%)، بينما كان 80 فرداً (19.0%) ممن تخرجوا فيما سوى ذلك من المجالات العلمية.

v. عدد العينات حسب محل الإقامة

الجدول 7: توزيع التكرارات حسب محل الإقامة

محل الإقامة	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
المدينة	263	62.6
جانب المدينة	67	16.0
القرية	90	21.4
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

ألمح الجدول السابق إلى محل إقامة المجيبين، حيث وصل عدد العينات في المدينة إلى 263 فرداً (62.6%)، بينما بلغ عدد العينات في ضواحي المدينة 67 فرداً (16.0%). وأما بالنسبة لعيّنات القرى، فبلغ عددهم 90 فرداً (21.4%).

vi. عدد العينات حسب أنواع العمل

الجدول 8: توزيع التكرارات حسب أنواع العمل

أنواع العمل	عدد العينات	النسبة المئوية (%)
طالب	147	35.0
عامل	220	52.4
متقاعد	30	7.1
غير عامل	23	5.5
الجملة	420	100

المرجع: تحليل برنامج SPSS

بالنسبة لأنواع عمل العينات، بلغ عدد الذين ما زالوا في مرحلة الدراسة 147 فرداً (35.0%)، بينما بلغ عدد العينات الذين مازالوا على عملهم سواء في القطاعات الحكومية أو الأهلية 220 فرداً (52.4%). وجددير بالذكر أن وجود المتفاعدين ضمن العينات كان ضئيلاً، إذ بلغ عددهم 30 فرداً (7.1%)، وبقي 23 فرداً (5.5%) ممن لم يعمل البتة.

vii. عدد العينات حسب مدة مشاهدة لقناة الهجرة التلفزيونية

الجدول 9: توزيع التكرارات حسب مدة مشاهدة قناة الهجرة

النسبة المئوية (%)	عدد العينات	مدة مشاهدة قناة الهجرة
41.7	175	أقل من 3 سنوات
28.1	118	4 إلى 6 سنوات
15.2	64	7 إلى 10 سنوات
15.0	63	أكثر من 10 سنوات
100	420	الجملة

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وأما مدة مشاهدة العينات لقناة الهجرة، فقد بلغ عدد الذين تحدت مدتهم بأقل من 3 سنوات إلى 175 فرداً (41.7%)، بينما كان عدد الذين تراوحت مدة مشاهدتهم ما بين 4 إلى 6 سنوات 118 فرداً (28.1%). وأما الذين شاهدوا قناة الهجرة لمدة بين 7 إلى 10 سنوات، فكان عددهم 64 فرداً (15.2%)، بينما كان 63 فرداً (15.0%) ممن تجاوزت مدة مشاهدتهم 10 سنوات.

viii. عدد العينات حسب مدة مشاهدة البرامج الدعوية بقناة الهجرة

الجدول 10: توزيع التكرارات حسب مدة مشاهدة البرامج الدعوية بقناة الهجرة

النسبة المئوية (%)	عدد العينات	مدة مشاهدة البرامج الدعوية بقناة الهجرة
49.3	207	أقل من 3 سنوات
26.4	111	4 إلى 6 سنوات
12.4	52	7 إلى 10 سنوات
11.9	50	أكثر من 10 سنوات
100	420	الجملة

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنسبة لمدّة مشاهدة العيّنات للبرامج الدّعويّة بقناة الهجرة، فقد بلغ عدد الذين تحدّثت مُدّتهم بأقل من 3 سنوات إلى 207 فرداً (49.3%)، بينما كان عدد الذين تراوحت مدة مشاهدتهم ما بين 4 إلى 6 سنوات 111 فرداً (26.4%). وأما الذين شاهدوا تلك البرامج التلفزيونيّة بقناة الهجرة لمدّة بين 7 إلى 10 سنوات، فكان عددهم 52 فرداً (12.4%)، بينما كان 50 فرداً (11.9%) ممن تجاوزت مدّة مشاهدتهم 10 سنوات.

ix. عدد العيّنات حسب البواعث على مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة

الجدول 11: توزيع التكرارات حسب البواعث على مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة

البواعث على مشاهدة البرامج الدّعويّة بقناة الهجرة	عدد العيّنات	النسبة المئوية (%)
مفهوم البرامج	291	69.3
جودة المادّة العلميّة	12	2.9
مظهر المقدّم	33	7.9
دون ما ذكر	84	20.0
الجملة	420	100

المصدر: تحليل برنامج SPSS

وبالنظر إلى النتيجة المتحصّلة في بواعث مشاهدة العيّنات للبرامج الدّعويّة بقناة الهجرة، بلغ عدد العيّنات 291 فرداً (69.3%) ممن كان باعثهم مفاهيم البرامج الرّائعة واللافتة للأنظار. وأما المشاهدون الذين تأثروا بجودة النّصّوص التي تحدّثت بها المقدّمون في البرامج، فقد بلغ عددهم 12 فرداً (2.9%)، بينما كان عدد الذين أقبلوا على مشاهدة البرامج الدّعويّة التلفزيونيّة بالحفاوة نتيجة مظهر المقدّم الجذاب فكان 33 فرداً (7.9%). وبالنسبة للبواعث الأخرى غير ما ذكر، فهي تبلغ 84 فرداً (20.0%) ما يدلُّ على مدى تأثير الجوانب الأخرى التي ليس لها علاقة بمفاهيم البرامج، أو النّصّوص المقدّمة، أو مظاهر المقدّمين على إقبال المشاهدين على مشاهدة تلك البرامج الدّعويّة.

وبهذا، نخلص إلى أنّ البرامج الدّعويّة التي بنتها القناة لها تأثير فعّال على المشاهدين في زيادة معلوماهم الدّينيّة، لما لها من إمكانيّة متميزة في جذب انتباههم، بغض النّظر عن اختلاف أعمارهم.

تحليل البيانات المتعلقة بمفاهيم العيّنات عن المبادئ الأساسية المتعلقة بالأحاديث المردودة
اشتمل القسم "ب" على 10 أسئلة تتعلق بالمبادئ الأساسية عن الأحاديث المردودة في مراتبها الثلاث، بهدف
التعرّف إلى مدى ارتباط مفاهيم العيّنات بمهامتها. وقد طلب من العيّنات الإجابة عن تلك الأسئلة بالخيار،
بحيث تمّ التّحديد في مقياس ليكرت الخماسي بدءاً من؛ 1-غير موافق بشدّة، 2-غير موافق، 3-غير متيقّن،
4-موافق، 5-موافق بشدّة. ويشير الجدول الآتي إلى خلاصة أنماط الإجابات التي اختارتها العيّنات في هذا
القسم:

الجدول 12: خلاصة حساب التكرارات والنسب المئوية

رقم الفقرة	فقرة الأسئلة	الخيارات	التكرار	النسب (%)	الخيارات	التكرار	النسب (%)
		عدم	16	3.8	عدم	53	12.6
	معرفة الفرق بين الحديث	الموافقة	37	8.8	الموافقة	137	32.6
B1	الصّحيح، والموضوع	المحايدة	176	41.9	الموافقة	230	54.8
		عدم	54	12.9	عدم	209	49.8
		الموافقة	138	32.9	الموافقة	96	22.9
B2	يجوز العمل بالحديث	المحايدة	91	21.7	المحايدة	115	27.4
	الموضوع إن كان المعنى فيه	عدم	24	5.7	عدم	290	69.1
	حسن	الموافقة	94	22.4	الموافقة	84	20.2
		الموافقة	196	46.7	الموافقة	45	10.7
		عدم	24	5.7	عدم	121	28.8
		الموافقة	94	22.4	الموافقة	155	36.9
B3	يجوز رواية الحديث	المحايدة	84	20.2	المحايدة	144	34.3
	الموضوع لمن حسنت نيته	عدم	35	8.3	عدم	66	15.7
		الموافقة	10	2.4	الموافقة		
		عدم	52	12.4	عدم		
B4	لا يأثم راوي الحديث	الموافقة	69	16.4	الموافقة		
	الموضوع إن كان جاهلاً	المحايدة	155	36.9	المحايدة		
	بحكمه	عدم	90	21.4	عدم		
		الموافقة	54	12.9	الموافقة		
B5	يجوز العمل بالضعيفة في	عدم	27	6.4	عدم		

		الموافقة	9.3	39	غير موافق	فضائل الأعمال بشروط	
26.2	110	المحايدة	26.2	110	محايد		
		الموافقة	38.8	163	موافق		
58.1	244	الموافقة	19.3	81	موافق بشدّة		
		عدم	3.1	13	غير موافق بشدّة	يشترط لجواز العمل	
6.0	25	الموافقة	2.9	12	غير موافق	بالأحاديث المتعلقة بالعقائد	
13.1	55	المحايدة	13.1	55	محايد	والأحكام أن تكون	B6
		الموافقة	29.3	123	موافق	صحيحة	
81.0	340	الموافقة	51.7	217	موافق بشدّة		
		عدم	6.0	25	غير موافق بشدّة		
10.8	45	الموافقة	4.8	20	غير موافق	لا يجوز نسبة الحديث	
21.4	90	المحايدة	21.4	90	محايد	الموضوع إلى النبيّ وإن	B7
		الموافقة	24.0	101	موافق	كانت في الفضائل	
67.8	285	الموافقة	43.8	184	موافق بشدّة		
		عدم	6.2	26	غير موافق بشدّة		
15.5	65	الموافقة	9.3	39	غير موافق	يجوز العمل بكل الأحاديث	
21.2	89	المحايدة	21.2	89	محايد	الواردة في الكُتب الإسلاميّة	B8
		الموافقة	36.4	153	موافق	الرئيسيّة	
63.3	266	الموافقة	26.9	113	موافق بشدّة		
		عدم	17.4	73	غير موافق بشدّة		
35.7	150	الموافقة	18.3	77	غير موافق	يوجد الحديث الموضوع	
36.0	151	المحايدة	36.0	151	محايد	الذي يتضمن المعنى	B9
		الموافقة	19.8	83	موافق	الصّحيح	
28.4	119	الموافقة	8.6	36	موافق بشدّة		
		عدم	1.9	8	غير موافق بشدّة		
4.0	17	الموافقة	2.1	9	غير موافق	يشترط التّحقق من صحّة	
8.8	37	المحايدة	8.8	37	محايد	الحديث قبل نشره إلى	B10
		الموافقة	23.8	100	موافق	الآخرين	
87.1	366	الموافقة	63.3	266	موافق بشدّة		

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتبين أن أغلب العينات أجابوا عن الفقرة الأولى بقسم الموافقة، إذ وصل عددهم إلى 230 فرداً (54.8%)، ويأتي ذلك المهيمن في قسم المحايد، وكان عددهم 137 فرداً (32.6%)، ثم يتبعهم المهيمن في قسم عدم الموافقة ببلوغ عددهم إلى 53 فرداً (12.6%). وأما بالنسبة للفقرة الثانية، فمعظم العينات لم يوافقوا عليها إذ وصل عددهم إلى 209 فرداً (49.8%)، بينما وصل عدد المهيمنين الذين وافقوا عليها إلى 115 فرداً (27.4%)، بينما كان عدد العينات للذين بقوا في قسم المحايد 96 فرداً (22.9%). وفي الفقرة الثالثة، ذهب أكثر العينات إلى اختيار قسم عدم الموافقة وكان عددهم 290 فرداً (69.1%)، وتلاههم المهيمن في قسم المحايد إذ وصل عددهم إلى 84 فرداً (20.2%)، ثم تلاهم المهيمن في قسم الموافقة بـ 45 فرداً (10.7%). وأما بالنسبة للفقرة الرابعة، فقد ذهب أكثر العينات إلى اختيار قسم المحايد في إجاباتهم وكانت جملتهم 155 فرداً (36.9%)، وتلاههم عينة الذين أجابوا في قسم الموافقة إذ وصل عددهم إلى 144 فرداً (34.3%)، وأما المهيمن في قسم عدم الموافقة، فقد وصلت جملتهم إلى 121 فرداً (28.8%). وأما بالنسبة للفقرة الخامسة، فقد حظي المهيمن في قسم الموافقة بالأكثرية إذ بلغ عددهم 244 فرداً (58.1%)، ثم تبعهم عينة قسم المحايد وكانت جملتهم 110 فرداً (26.2%)، وأما المهيمن في قسم الموافقة، فكانوا أقلية في هذه الفقرة إذ وصل عددهم إلى 66 فرداً (15.7%).

إضافة إلى ذلك، وافق معظم العينات على الفقرة السادسة ووصل عددهم إلى 340 فرداً (81.0%)، وتلاههم عينة قسم المحايد وكان عددهم 55 فرداً (13.1%)، ثم تبعهم في الأخير المهيمن في قسم عدم الموافقة إذ بلغ عددهم 25 فرداً (6.0%). وبالنسبة للفقرة السابعة، فقد كانت أغلبية العينات في قسم الموافقة وكانت جملتهم 285 فرداً (67.8%)، وتلاههم عينة الذين أجابوا في قسم المحايد إذ وصل عددهم إلى 90 فرداً (21.4%)، ثم تبعهم المهيمن في قسم عدم الموافقة بـ 45 فرداً (10.8%). وبجانب ذلك، ذهب معظم العينات إلى موافقة الفقرة الثامنة وكانت جملتهم 266 فرداً (63.3%)، وتلاههم المهيمن في قسم المحايد إذ بلغ عددهم 89 فرداً (21.2%)، ولحقهم في الأخير العينات الذين أجابوا في قسم عدم الموافقة وكانت جملتهم 65 فرداً (15.5%). زد على ذلك، كانت أغلبية العينات من قسم الحياد في إجاباتهم عن الفقرة التاسعة وكان عددهم 151 فرداً (36.0%)، ويليهم العينات المهيمن في قسم عدم الموافقة بـ 150 فرداً (35.7%)، ثم يتبعهم العينات الذين وافقوا في إجاباتهم إذ بلغ عددهم 119 فرداً (28.4%). وأما بالنسبة للفقرة العاشرة، فذهب معظم أفراد العينة إلى الموافقة حيث وصل عددهم إلى 366 فرداً (87.1%)، يليهم المحايدون منهم ببلوغ عددهم 37 فرداً (8.8%)، ثم يتبعهم الموافقون منهم إذ بلغ عددهم 17 فرداً (4.0%).

وبهذا، نخلص إلى أن معظم العينات فهموا المبادئ الأساسية المتعلقة بالأحاديث المردودة، وذلك متمثل في إصابتهم عند الإجابة عن معظم الفقرات. ولعل السبب في ذلك انتشار الدراسات الحديثة في المجتمع الماليزي سواء عن الطريقة التقليدية أو المعاصرة، خلافاً لفترات سابقة حيث كانت الدروس غير

معروفة عندهم لقلّة المتخصّصين في الميدان، ولضعف الرّغبة عند المسلمين الماليزيين حينذاك (فوزي درامن، إسحاق سليمان وفيصل أحمد شاه، 2010). ولما تغيّر الزّمن واختلف الوضع، صارت الدّروس الحديثيّة قبله الجماهير فبدأوا بطلبها ودراستها، فأدّت إلى توسيع آفاقهم وتوجيه مواقفهم نحو مباحث معيّنة في مجال الأحاديث النّبويّة منها حرمة رواية الحديث الواهي والموضوع، والعمل بهما.

وأما الحديث عن قيم المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري من باب التّفصيل لجميع الأسئلة في هذا القسم، فقد بلغت قيمة المتوسّط الحسابي للفقرة الأولى (M=3.51, s.p=0.96)، بينما وصلت قيمة الفقرة الثانية إلى (M=2.50, s.p=1.29). وأما بالنّسبة للفقرة الثالثة، فكانت قيمتها (M=1.97, s.p=1.10)، بينما صارت قيمة الفقرة الرّابعة (M=3.05, s.p=1.17). وكذلك قيمة الفقرة الخامسة، بلغت (M=3.55, s.p=1.09)، بينما وصلت قيمة الفقرة السّادسة إلى (M=4.23, s.p=0.99). واستقرّت قيمة الفقرة السّابعة عند (M=3.95, s.p=1.17)، وكانت قيمة الفقرة الثامنة في (M=3.68, s.p=1.14). وأما الفقرة التاسعة، فقد بلغت قيمتها (M=2.83, s.p=1.18)، بينما بلغت الفقرة العاشرة قيمتها (M=4.44, s.p=0.88). وفيما يأتي جدول لقيم المتوسّط الحسابي التي سبق ذكرها لمزيد من الإيضاح:

الجدول 13 : قيمة المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري

رقم الفقرة	فقرة الأسئلة	قيمة المتوسّط الحسابي	قيمة الانحراف المعياري	تفسير القيمة
B1	معرفة الفرق بين الحديث الصّحيح، والضعيف، والموضوع	3.51	0.96	متوسّط عالي
B2	يجوز العمل بالحديث الموضوع إن كان الحديث يتضمّن المعنى الصّحيح	2.50	1.29	متوسّط منخفض
B3	يجوز رواية الحديث الموضوع لمن حسنت نيته	1.97	1.10	منخفض
B4	لا يأثم الرّأوي للحديث الموضوع إن كان مخطئاً في ذلك	3.05	1.17	متوسّط عالي
B5	يجوز العمل بأحاديث الفضائل بشروط وإن كانت ضعيفة	3.55	1.09	متوسّط عالي
B6	يجوز العمل بالحديث الموضوع إن كان معناه حسناً	4.23	0.99	عالي
B7	لا يجوز نسبة الحديث الموضوع في الفضائل إلى النّبوي ﷺ	3.95	1.17	متوسّط عالي
B8	يجوز العمل بكل الأحاديث الواردة في المصادر الإسلاميّة الرئيسيّة	3.68	1.14	متوسّط عالي
B9	الحديث الموضوع الذي يتضمّن المعنى الصّحيح يجوز العمل به	2.83	1.18	متوسّط منخفض
B10	يشترط التّحقيق من صحّة الحديث قبل نشره إلى الآخرين	4.44	0.88	عالي

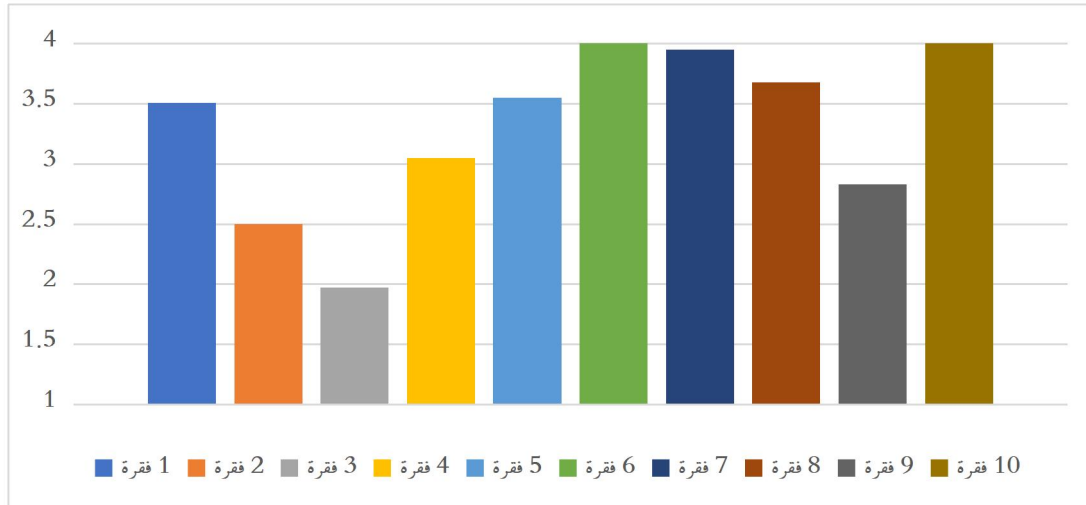
المرجع: تحليل برنامج SPSS

مناقشة النتيجة في تحليل قيمة المتوسط الحسابي

أبان الجدول السابق بلوغ قيمة المتوسط الحسابي الكلي وكذلك الانحراف المعياري في مستوى التوسط العالي ($M=3.38, s.p=0.78$). وحصلت الفقرة الثالثة على أدنى القيم بالنسبة للمتوسط الحسابي، إذ بلغت ($M=1.97, s.p=1.10$)، لعدم موافقة معظم العينات على مضمون الفقرة المذكورة وهي " يجوز رواية الحديث الموضوع لمن حسنت نيته". وفي المقابل، حصلت الفقرة العاشرة على أعلى القيم حيث بلغت ($M=4.44, s.p=0.88$)، لموافقة معظم العينات في إجاباتهم عن الفقرة المذكورة وهي " يشترط التحقق من صحة الحديث قبل نشره إلى الآخرين". إضافة إلى ذلك، فإن أغلب الفقرات البالغة 6 فقرات، كانت قيم المتوسط الحسابي لها على وجه العموم في مستوى المتوسط أو المتوسط العالي أو المتوسط المنخفض، وهي ما بين 2.50 (الفقرة الثانية) إلى 3.95 (الفقرة السابعة)، مما يشير إلى توسط فهم العينات التي تم استجوابها في تلك الفقرات. ولمزيد من الإيضاح، يحسن الاطلاع على العمود البياني الآتي:

الرسم البياني 1: قيمة المتوسط الحسابي لفهم العينات عن ماهية الأحاديث المردودة

المرجع: تحليل برنامج SPSS



وعلى هذا، نخلص إلى نتيجة مفادها: وقوع تفسير قيم المتوسط الحسابي الكلي لفقرات الأسئلة كلها في مستوى التوسط العالي ($M=3.38, s.p=0.78$)، سببه عدم حصول أي فقرة على قيمة مرتفعة بشدة. فأشارت القيمة إلى أن أغلب العينات في مستوى التوسط حول إدراكهم لماهية الأحاديث المردودة، علماً بوجود عينات متشككين في معلوماهم عن تلك المباحث الحديثية كما أشار الإحصاء السابق إليه.

تحليل البيانات المتعلقة بمعرفة العيّنات عن الأحاديث المردودة

احتوى القسم "ج" على 12 سؤالاً تتعلق بالنصوص من الأحاديث المردودة، ليتمّ بها التعرف على مدى معرفة العيّنات لها. وتهدف البيانات المتحصلة من إجابات العيّنات إلى تحديد قوّة انتشار تلك الأحاديث حيث تصل إلى مسامعهم من خلال البرامج الدعويّة المبثوثة في قناة التلفزيون. وجدير بالذكر أنه يتمّ اختيار أحاديث أسئلة الاستبانة من الأحاديث المردودة ، ويتحدّد موضوع تلك الأحاديث في فضائل الأعمال، والترغيب والترهيب، نظراً لقوة تأثيرها في المسلمين. وفيما يأتي جدولٌ يتضمّن تلك النصوص المختارة ، وتتكون من 10 أحاديث.

الجدول 14: قائمة الأحاديث المردودة المختارة

الرقم	الحديث	الحكم عليه
1	حديث "من تمسك بسنتي ﷺ عند فساد أمّتي فله أجر مائة شهيد"	واهي
2	حديث "من ضيع سنتي ﷺ حرمت عليه شفاعتي، من أحيا سنتي فقد أحياي، ومن أحياي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي يوم القيامة"	لا اصل له
3	حديث "من قرأ يس خوفاً من عذاب الله ﷻ، أو ابتغاء وجهه يوم القيامة، استجاب الله دعاءه ﷻ وقضيت له حوائجه"	لا أصل له
4	حديث "كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان"	واهي
5	حديث "من تصدّق بصدقة في شهر رجب، أعنته الله ﷻ من النار"	لا أصل له
6	حديث "من أحيا ليلة العيد فكأنما أحياه الله سنة"	لا أصل له
7	حديث "ثلاثة يسأل عنها العبد يوم القيامة: النعمة التي أنعم الله ﷻ عليه بها، والأمانة التي تلف بها، والأرحام الذين عليه وصلهن في الدنيا"	لا أصل له
8	حديث "كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فقال: لا يجالسنا اليوم قاطع رحم". فقام فتى من الحلقة، فأتى خالة له، قد كان بينهما بعض الشيء فاستغفر لها واستغفرت له، ثم عاد إلى المجلس، فقال النبي ﷺ: "إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم"	واهي
9	حديث "من حافظ على أربع ركعات قبل العصر؛ بنى الله ﷻ له بيتاً في الجنة"	واهي
10	حديث "من صلّى الضحى، وصام ثلاثة أيام من الشهر، ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر؛ كتب له أجر شهيد"	واهي

المرجع: تحليل الباحث

طلب من العيّنات تحديد مدى معرفتهم بتلك الأحاديث، حيث تمّ استعمال مقياس جوتمان (guttman) الثنائي، وهما؛ 1-أعرف، 2-لا أعرف، حيث تمّ تحليل البيانات المتحصلة في احتساب التكرارات

والتَّسَبُّبِ الْمُتَوَاتِرَةِ لَهَا. وَبَعْدَ الْقِيَامِ بِعَمَلِيَةِ التَّحْلِيلِ، تَبَيَّنَ أَنَّ عَدَدَ الْعَارِفِينَ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَصَلَ عَدَدَهُمْ إِلَى 171 فَرْدًا (40.7%)، بَيْنَمَا كَانَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ 249 فَرْدًا (59.3%). وَأَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِلْحَدِيثِ الثَّانِي، فَكَانَ عَدَدَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ 228 فَرْدًا (54.3%)، بَيْنَمَا بَلَغَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ 192 فَرْدًا (45.7%). وَكَذَلِكَ بِالنَّسْبَةِ لِلْحَدِيثِ الثَّلَاثِ كَانَ عَدَدَ الْعَارِفِينَ لَهُ 188 فَرْدًا (44.8%)، بَيْنَمَا كَانَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ 232 فَرْدًا (55.2%). وَكَانَتْ جَمَلَةُ الْعَيِّنَاتِ الْعَارِفِينَ بِالْحَدِيثِ الرَّابِعِ 343 فَرْدًا (81.7%)، أَمَّا الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ فَكَانَتْ جَمَلَتُهُمْ 77 فَرْدًا (18.3%). وَبِالنَّسْبَةِ لِلْحَدِيثِ الْخَامِسِ، كَانَ عَدَدَ الْعَارِفِينَ 213 فَرْدًا (50.7%)، بَيْنَمَا بَلَغَ عَدَدَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ 207 فَرْدًا (49.3%).

إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ، دَلَّتِ النَّتِيجَةُ عَلَى أَنَّ عَدَدَ الْعَارِفِينَ بِالْحَدِيثِ السَّادِسِ مِنَ الْعَيِّنَاتِ 161 فَرْدًا (38.3%)، بَيْنَمَا وَصَلَ عَدَدَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ إِلَى 259 فَرْدًا (61.7%). وَأَمَّا الْحَدِيثِ السَّابِعِ، فَقَدْ بَلَغَ عَدَدَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ 209 فَرْدًا (49.8%)، وَوَصَلَ عَدَدَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ إِلَى 211 فَرْدًا (50.2%). وَبِالنَّسْبَةِ لِلْحَدِيثِ الثَّامِنِ، فَإِنَّ جَمَلَةَ الْعَيِّنَاتِ الْعَارِفِينَ بِهِ هِيَ 183 فَرْدًا (43.6%)، بَيْنَمَا كَانَ عَدَدَ الْعَيِّنَاتِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ 237 فَرْدًا (56.4%). وَبِالنَّسْبَةِ لِلْحَدِيثِ التَّاسِعِ، فَإِنَّ عَدَدَ الْعَارِفِينَ بِهِ هُوَ 185 فَرْدًا (44.0%)، بَيْنَمَا كَانَ عَدَدَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ 235 فَرْدًا (56.0%). وَبَلَغَ عَدَدَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْحَدِيثَ الْعَاشَرَ 146 فَرْدًا (34.8%)، بَيْنَمَا وَصَلَ عَدَدَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهُ إِلَى 274 فَرْدًا (65.2%). وَلِمَزِيدٍ مِنَ التَّوَضُّيْحِ، يَحْسُنُ الْإِطْلَاعُ عَلَى الْجَدُولِ الْآتِي:

الجدول 15: خلاصة حساب التكرارات والتَّسَبُّبِ الْمُتَوَاتِرَةِ

رقم الفقرة	رقم الحديث	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
C1	الحديث الأول	أعرف	171	40.7
		لا أعرف	249	59.3
C2	الحديث الثاني	أعرف	228	54.3
		لا أعرف	192	45.7
C3	الحديث الثالث	أعرف	188	44.8
		لا أعرف	232	55.2
C4	الحديث الرابع	أعرف	343	81.7
		لا أعرف	77	18.3
C5	الحديث الخامس	أعرف	213	50.7
		لا أعرف	207	49.3
C6	الحديث السادس	أعرف	161	38.3
		لا أعرف	259	61.7

49.8	209	أعرف	الحديث السابع	C7
50.2	211	لا أعرف		
43.6	183	أعرف	الحديث الثامن	C8
56.4	237	لا أعرف		
44.0	185	أعرف	الحديث التاسع	C9
56.0	235	لا أعرف		
34.8	146	أعرف	الحديث العاشر	C10
65.2	274	لا أعرف		
48.26	2027	أعرف	الجملة	
51.74	2173	لا أعرف		

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وبالنظر إلى الجدول السابق، يتبين أن الحديث الرابع من الأحاديث التي عرفها أغلب العينات حيث بلغ عددهم 343 فرداً (81.7%)، بينما كان الحديث العاشر من أقل الأحاديث عدداً بالنسبة لمعرفة العينات له، إذ بلغ عددهم 146 فرداً (34.8%). ووجدت 4 أحاديث بلغت النسبة المئوية للعارفين بها أكثر من نصف العينات المقصودة، وهي عدد كبير يدل على انتشار تلك الأحاديث في المجتمع. وبالنسبة إلى انتشار الأحاديث المردودة في مجتمع الملايو، فقد عرضت الدراسات السابقة ما يتعلق بانتشار هذه الأحاديث الساقطة في المجالات المتعددة عبر الوسائط المختلفة حسب الأزمنة (جاويه داكير، 2014). ووافقت النتيجة المتحصلة من هذه الدراسة على ما توصل إليه محمد شكري في دراسته حول انتشار الأحاديث المردودة بين معلمي الدراسات الإسلامية (محمد شكري، 2019)، إلا أن هذه الدراسة أثبتت أن مدى انتشار الأحاديث المردودة ليست مقتصرة عليهم فحسب، بل تعم المشاهدين الماليزيين الذين تلقوا أثناء مشاهدتهم البرامج الدعوية المبنوثة بالقناة التلفزيونية.

تحليل البيانات المتعلقة بعمل العينات بالأحاديث المردودة

اشتمل القسم "د" على 13 سؤالاً تتعلق بالأحاديث المردودة من بابي فضائل الأعمال والترغيب والترهيب، وذلك بهدف التعرف على مدى عمل العينات بمحتويات تلك الأحاديث في أعمالهم اليومية. وقد طلب من العينات الإجابة عن تلك الأسئلة بخيار من خيارات خمسة حسب مقياس ليكرت الخماسي بدءاً من 1-غير موافق بشدة، 2-غير موافق، 3-غير متيقن، 4-موافق، 5-موافق بشدة. وعلى هذا، أشار الجدول الآتي إلى خلاصة نمط الإجابات التي اختارها العينات في هذا القسم:

الجدول 16: خلاصة حساب التكرارات والنسب المئوية

رقم	فقرة الأسئلة	الخيارات	التكرار	النسبة (%)	الخيارات	التكرار	النسبة (%)
D1	التزمت بسنة النبي ﷺ لأحصل على أجر مائة شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	غير موافق بشدة	89	21.2	عدم	189	45.0
		غير موافق	100	23.8	الموافقة	163	38.8
		محايد	163	38.8	المحايدة	68	16.2
		موافق	45	10.7	الموافقة	113	26.9
D2	التزمت بسنة النبي ﷺ لئلا أحرم من الشفاعة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	غير موافق بشدة	50	11.9	عدم	140	33.3
		غير موافق	63	15.0	الموافقة	167	39.8
		محايد	140	33.3	المحايدة	60	14.3
		موافق	117	27.9	الموافقة	94	22.4
D3	التزمت بسنة النبي ﷺ لأكون معه في الآخرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	غير موافق بشدة	34	8.1	عدم	266	63.3
		غير موافق	26	6.2	الموافقة	169	40.2
		محايد	94	22.4	المحايدة	86	20.4
		موافق	169	40.2	الموافقة	120	28.6
D4	قرأت سورة يس على الميت حسب حديث الفضائل الذي عرفته	غير موافق بشدة	48	11.4	عدم	214	51.0
		غير موافق	38	9.0	الموافقة	80	19.1
		محايد	120	28.6	المحايدة	94	22.4
		موافق	157	37.4	الموافقة	246	58.6
D5	أدعو بدعاء "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان" عند دخول شهر رجب حسب حديث الفضائل الذي عرفته	غير موافق بشدة	39	9.3	عدم	148	35.2
		غير موافق	41	9.8	الموافقة	148	35.2
		محايد	94	22.4	المحايدة	124	29.5
		موافق	154	36.7	الموافقة		
D6	أصدق بعد دخول شهر رجب طمعاً في العتق من النار حسب حديث الفضائل الذي عرفته	غير موافق بشدة	71	16.9	عدم		
		غير موافق	77	18.3	الموافقة		

			9.3	39	موافق بشدّة	
45.0	189	عدم الموافقة	21.4	90	غير موافق بشدّة	
32.4	136	المحايدة	23.6	99	غير موافق	أحي ليلة العيد بالأعمال الصالحة
22.6	95	الموافقة	32.4	136	محايد	D7 ليزيد عمري سنة حسب حديث الفضائل الذي عرفته
			15.2	64	موافق	
			7.4	31	موافق بشدّة	
22.9	96	عدم الموافقة	10.0	42	غير موافق بشدّة	
30.0	126	المحايدة	12.9	54	غير موافق	أصل الرّحم في الدُّنيا لأجيب عنه في
47.2	198	الموافقة	30.0	126	محايد	D8 الأجرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته
			32.9	138	موافق	
			14.3	60	موافق بشدّة	
23.6	99	عدم الموافقة	10.0	42	غير موافق بشدّة	
28.8	121	المحايدة	13.6	57	غير موافق	لم أقطع الرحم تحقيقاً لنزول الرحمة
47.7	200	الموافقة	28.8	121	محايد	D9 لواصل الأرحام حسب حديث الفضائل الذي عرفته
			31.0	130	موافق	
			16.7	70	موافق بشدّة	
20.5	86	عدم الموافقة	8.8	37	غير موافق بشدّة	
29.0	122	المحايدة	11.7	49	غير موافق	أسارع إلى وصل الرحم بطلب العفو
50.5	212	الموافقة	29.0	122	محايد	D10 من الجهة ذات العلاقة حسب حديث الفضائل الذي عرفته
			36.2	152	موافق	
			14.3	60	موافق بشدّة	
44.5	187	عدم الموافقة	19.0	80	غير موافق بشدّة	
35.0	147	المحايدة	25.5	107	غير موافق	أصلي أربع ركعات قبل العصر ليبني
20.4	86	الموافقة	35.0	147	محايد	D11 لي بيت في الجنّة حسب حديث الفضائل الذي عرفته
			15.2	64	موافق	
			5.2	22	موافق بشدّة	
42.2	177	عدم الموافقة	16.2	68	غير موافق بشدّة	
33.8	142	المحايدة	26.0	109	غير موافق	أصلي سنّة الضّحى كل صباح
24.0	101	الموافقة	33.8	142	محايد	D12 لأحصل على أجر شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته
			16.9	71	موافق	
			7.1	30	موافق بشدّة	
45.0	189	عدم الموافقة	17.6	74	غير موافق بشدّة	D13 لم أترك سنّة الوتر في السّفر أو الإقامة

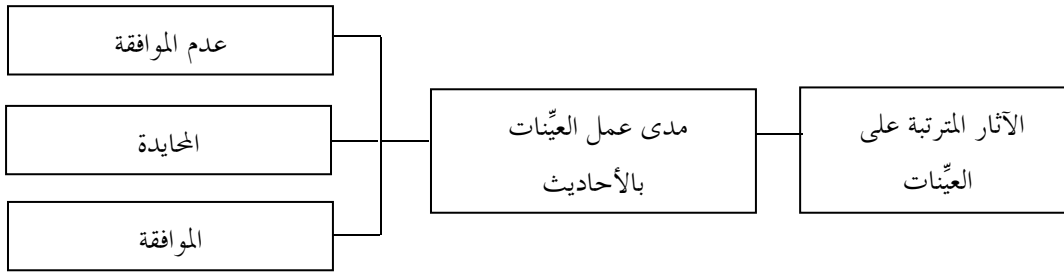
		الموافقة	27.4	115	غير موافق	حسب	شاهد	أجر	على	لأحصل
38.6	162	المحايدة	38.6	162	محايد					حديث الفضائل الذي عرفته
			11.9	50	موافق					
16.4	69	الموافقة	4.5	19	موافق بشدة					

المرجع: تحليل برنامج SPSS

وقد ذهب الباحث إلى تبويب أجوبتهم على ثلاثة أقسام بالنظر في موافقتهم من عدمها تجاه الأسئلة المطروحة. وبالنسبة للعينات المحييين عن الأسئلة بالخيار الأول والثاني، عدّها الباحث في قسم عدم الموافقة، وبالنسبة لمن أجاب بالخيار الثاني، خصّها الباحث في قسم مستقلّ وهو المحايدة، وأما بالنسبة للمحييين عنها بالخيار الرابع والخامس، جعلها الباحث في قسم ثالث وهو الموافقة. ويشير الرّسم الآتي إلى تلك الأقسام الثلاثة لمزيد الإيضاح:

الرّسم البياني 2: تقسيم إجابات العينات في مقايضة مدى عملهم بالأحاديث

المرجع: تحليل الباحث



يعدّ المحييون في قسم الموافقة ممن تأثّر وقبل المعلومات الدنيّة المتمثّلة في الأحاديث المردودة التي تلقّوها في البرامج الدّعويّة المبثوثة في القناة. وفي المقابل، يعدّ المحييون في قسم عدم الموافقة ممن امتنع، ولم يتأثّر بما شاهدته في تلك البرامج التلفزيونيّة، بينما بقي المحييون في قسم المحايدة حائرين ومتشكّكين في تأثرهم بتلك الأدلّة المردودة.

وبالنظر إلى أنماط الإجابات التي أعدّها المحييون لتلك الأسئلة، أشار السّؤال الأوّل إلى أغلبية المحييين الذين وصل عددهم إلى 189 فرداً (45.0%) في قسم عدم الموافقة، ويتبعهم العينات الذين في قسم المحايدة حيث بلغ عددهم 163 فرداً (38.8%)، ويليهم المحييون في قسم الموافقة حيث بلغ عددهم 68 فرداً (16.2%). وأما بالنسبة للسؤال الثاني، فكان أكثر المحييين في قسم الموافقة إذ بلغ عددهم 167 فرداً (39.8%)، ويليهم العينات الذين في قسم المحايدة إذ وصل عددهم إلى 140 فرداً (33.3%)، ثم العينات الذين لم يوافقوا في إجاباتهم، وكان عددهم 113 فرداً (26.9%). وبالنسبة للسؤال الثاني، حظيت العينات في قسم

الموافقة بالأكثرية حيث وصل عددهم إلى 266 فرداً (63.3%)، ويليهم العيّنات في قسم المحايدة بوصول عددهم إلى 94 فرداً (22.4%)، في حين كانت جملة العيّنات في قسم عدم الموافقة 60 فرداً (14.3%) في الرتبة الأخيرة. وأما بالنسبة للسؤال الرابع، فقد بلغ عدد العيّنات في قسم الموافقة 214 فرداً (51.0%)، بينما وصل عدد المحييين في قسم المحايدة إلى 120 فرداً (28.6%)، ويليهم العيّنات في قسم عدم الموافقة إذ وصل عددهم إلى 86 فرداً (20.4%). وأما الإجابة عن السؤال الخامس، فقد ذهب أكثر العيّنات إلى اختيار إجاباتهم في قسم الموافقة ووصل عددهم إلى 246 فرداً (58.6%)، ثم يليهم العيّنات في قسم المحايدة، وكان عددهم 94 فرداً (22.4%)، بينما كانت جملة العيّنات في قسم عدم الموافقة 80 فرداً (19.1%).

إضافة إلى ذلك، تساوى عدد العيّنات المحييين عن السؤال السادس وهو 148 فرداً لقسمي عدم الموافقة والمحايدة (35.2%)، بينما قلت جملة العيّنات الذي اختاروا الموافقة في إجاباتهم وكان عددهم 124 فرداً (29.5%). وبالنسبة للسؤال السابع، فقد جرح أكثر العيّنات إلى عدم الموافقة في إجاباتهم إذ بلغ عددهم 89 فرداً (45.0%)، ويليهم العيّنات في قسم المحايدة بوصول عددهم إلى 136 فرداً (32.4%)، ثم جاءت العيّنات في قسم الموافقة في الرتبة الأخيرة إذ تشكّلت جملتهم من 95 فرداً (22.6%). وأما بالنسبة للمحييين عن السؤال الثامن، فقد كان أغلبهم في قسم الموافقة وبلغ عددهم 198 فرداً (47.2%)، ثم يليهم العيّنات الذين اختاروا المحايدة في إجاباتهم ببلوغ عددهم 126 فرداً (30.0%)، قبل أن تكمل جملة العيّنات البالغة 96 فرداً (22.9%) باختيار الإجابة في قسم عدم الموافقة. وأما بالنسبة للسؤال التاسع، فكانت أغلبية المحييين في قسم الموافقة إذ وصل عددهم إلى 200 فرداً (47.7%)، ثم تلاهم في الأكثرية المحييون في قسم المحايدة — 121 فرداً (28.8%)، ووصل المحييون في قسم عدم الموافقة إلى 99 فرداً (23.6%). وأما بالنسبة للسؤال العاشر، فقد وصل عدد المحييين -وهم الأكثرية- في قسم الموافقة إلى 212 فرداً (50.5%)، بينما بلغ المحييون في قسم المحايدة 212 فرداً (29.0%)، يليهم المحييون -وهم الأقلية- في قسم عدم الموافقة إذ وصلت جملتهم إلى 86 فرداً (20.5%).

وفيما يخص أقسام المحييين عن السؤال الحادي عشر، فقد ذهب أكثرهم إلى اختيار الإجابة في قسم عدم الموافقة وبلغ عددهم 187 فرداً (44.5%)، بينما وصل عدد المحييين في قسم المحايدة إلى 147 فرداً (35.0%)، يليهم المحييون في قسم الموافقة إذ بلغ عددهم 86 فرداً (20.4%). وأما بالنسبة للسؤال الثاني عشر، فقد بلغ عدد المحييين في قسم عدم الموافقة 177 فرداً (42.2%)، يليهم العيّنات في قسم المحايدة إذ بلغ عددهم 142 فرداً (33.8%)، ثم تبعهم المحييون في قسم الموافقة، وكان عددهم 101 فرداً (24.0%). وأما بالنسبة للسؤال الأخير المتمثل في الثالث عشر، فقد ذهب أكثر العيّنات إلى اختيار الإجابة في قسم عدم الموافقة، إذ بلغ عددهم 189 فرداً (45.0%)، ثم تبعهم المحييون في قسم المحايدة وكان عددهم 162 فرداً (38.6%)، بينما وصل عدد المحييين -وهم الأقلية- في قسم الموافقة إلى 69 فرداً (16.4%).

وبهذا، نخلص إلى النتيجة الآتية: إجابات العينات عن الأسئلة المتعلقة بعملهم بالأحاديث المردودة تشير إلى أن أغلبهم تأثروا بها، حيث طبّقوا الأحاديث التي تلقفوها من البرامج الدعوية لقناة المحجرة، وذلك متمثل في سبعة أحاديث، إذ أفرز أكثر المجيبين في قسم الموافقة. ويدل الإحصاء على ارتفاع نسبة الذين لم يتأثروا ومنعوا أنفسهم من العمل بتلك الأدلة المردودة، إذ بلغت خمسة أحاديث، فعلت على جملة المجيبين في قسم عدم الموافقة؛ وذلك نتيجة احتياطهم وأخذهم بموقف التثبت والحذر قبل العمل بتلك الأحاديث في أعمالهم اليومية، أو توقّفهم عن العمل بمحتوياتها لعدم معرفتهم بتلك الأدلة أصلاً.

وأما قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من باب التفصيل لجميع الأسئلة في هذا القسم، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للفقرة الأولى (M=2.55, s.p=1.11)، بينما وصلت قيمة الفقرة الثانية إلى (M=3.13, s.p=1.17). وأما الفقرة الثالثة، فبلغت قيمتها (M=3.64, s.p=1.14)، وبلغت قيمة الفقرة الرابعة (M=3.33, s.p=1.17). وكانت قيمة الفقرة الخامسة (M=3.52, s.p=1.20)، بينما وصلت قيمة الفقرة السادسة إلى (M=2.87, s.p=1.19). وبلغت قيمة الفقرة السابعة (M=2.64, s.p=1.19)، بينما استقرت قيمة الفقرة الثامنة على (M=3.29, s.p=1.16). أمّا الفقرة التاسعة، فقد بلغت قيمتها (M=3.31, s.p=1.19)، بينما وصلت قيمة الفقرة العاشرة إلى (M=3.35, s.p=1.13).

ودلت النتيجة الإحصائية على بلوغ قيمة الفقرة الحادية عشرة (M=2.62, s.p=1.11)، بينما بلغت قيمة الفقرة الثانية عشر (M=2.73, s.p=1.14)، ووصلت قيمة الفقرة الثالثة عشر إلى (M=2.58, s.p=1.05). والجدول الآتي فيه مزيد إيضاح عن التحليل الإحصائي السابق:

الجدول 17: قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

رقم الفقرة	فقرة الأسئلة	قيمة المتوسط الحسابي	قيمة الانحراف المعياري	تفسير القيمة
D1	الترمت بسنة النبي ﷺ لأحصل على أجر مائة شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	2.55	1.11	متوسط منخفض
D2	الترمت بسنة النبي ﷺ لئلا أُحرم من الشفاعة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.13	1.17	متوسط عالي
D3	الترمت بسنة النبي ﷺ لأكون معه في الآخرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.64	1.14	متوسط عالي
D4	قرأت سورة يس على الميت حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.33	1.17	متوسط عالي

عرفته				
D5	رمضان" عند دخول شهر رجب حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.52	1.20	مُتوسِّط عالي
D6	أُصدِّقُ بعد دخول شهر رجب طمعاً في العتق من النار حسب حديث الفضائل الذي عرفته	2.87	1.19	مُتوسِّط منخفض
D7	أحبي ليلة العيد بالأعمال الصالحة ليزيد عمري سنة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	2.64	1.19	مُتوسِّط منخفض
D8	أصل الرَّحْم في الدُّنيا لأجيب عنه في الآخرة حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.29	1.16	مُتوسِّط عالي
D9	لم أقطع الرحم يقينا بنزول الرَّحمة للواصلين حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.31	1.19	مُتوسِّط عالي
D10	أسارع إلى وصل الرَّحْم بطلب العفو من الجهة ذات العلاقة به حسب حديث الفضائل الذي عرفته	3.35	1.13	مُتوسِّط عالي
D11	أصلي أربع ركعات قبل العصر ليبني لي بيت في الجنَّة	2.62	1.11	مُتوسِّط منخفض
D12	أصلي سنة الضحى كل صباح لأحصل على أجر شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	2.73	1.14	مُتوسِّط منخفض
D13	لم أترك سنَّة الوتر في السَّفر أو الإقامة لأحصل على أجر شهيد حسب حديث الفضائل الذي عرفته	2.58	1.05	مُتوسِّط منخفض

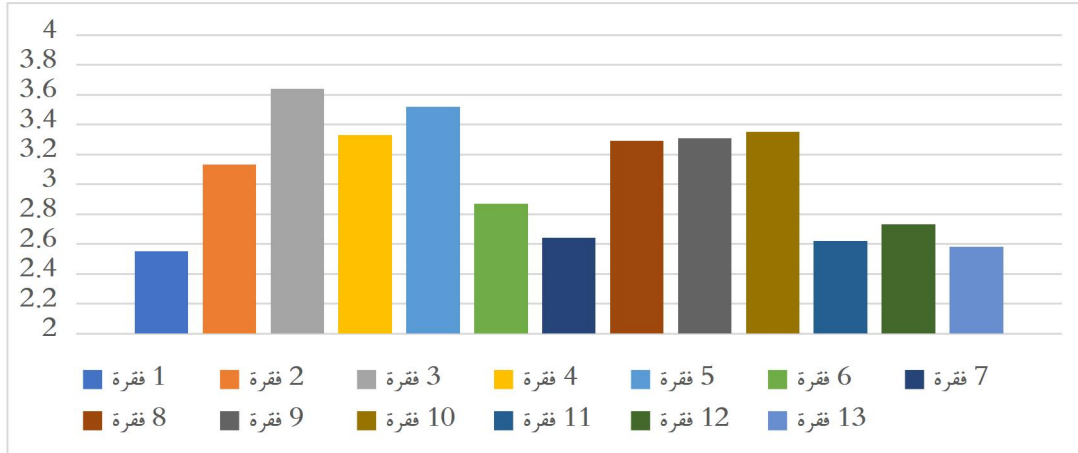
المرجع: تحليل برنامج SPSS

مناقشة النتيجة في تحليل قيمة المتوسط الحسابي

أبان الجدول السابق بلوغ قيمة المتوسط الحسابي الكلي وكذلك الانحراف المعياري مستوى التوسُّط العالي ($M=3.04, s.p=0.39$). وتجدد الإشارة إلى اكتساب الفقرة الأولى أدنى القيم بالنسبة للمتوسِّط الحسابي، إذ بلغت ($M=2.55, s.p=1.11$)، لعدم موافقة معظم المحييين في إجاباتهم عن الفقرة المذكورة. وفي المقابل، اجتازت الفقرة الثالثة أعلى القيم بحيث بلغت ($M=3.64, s.p=1.14$)، لأنَّ أكثر المحييين وافقوا على العمل بالحديث. إضافة إلى ذلك، يلاحظ أن جميع الفقرات الـ 13 بلغت قيم المتوسط الحسابي في مستوى المتوسط أو المتوسط العالي أو المتوسط المنخفض، وهي ما بين 2.55 إلى 3.64 ولمزيد من الإيضاح، يحسن الاطلاع على العمود البياني الآتي:

الرّسم البياني 3: قيم المتوسطّ الحسابي لعمل العيّنات بالأحاديث المردودة

المرجع: تحليل برنامج SPSS



وعلى هذا، نخلص إلى النتيجة الآتية: يندرج تفسير قيم المتوسطّ الحسابي الكليّ لفقرات الأسئلة كلّها في مستوى التّوسّط العالي ($M=3.04, s.p=0.39$)، نظراً لعدم حصول أيّ فقرة على قيمة مرتفعة بشدّة. ومن خلال التّيجة الإحصائية السّابقة، يتضح أن كثيراً من المشاهدين للبرامج التلفزيونية وقعوا في العمل بتلك النّصوص المردودة، لبواعث مختلفة، منها التّأثر بما تضمّنته الأحاديث من الفضائل والأجر الكثير على الأعمال اليسيرة، خاصّة إذا كانت الأعمال من العبادات اليومية التي يكثر العمل بها لدى المالميزيين مثل صلاة الليل، وقراءة القرآن.

خلاصة

بالنّظر إلى التّيجة المتحصّلة في القسم "أ"، يتبيّن قبول الإجابات من مختلف الأجناس سواء من الذّكور أو الإناث، وكذلك من مختلف الفئات العمريّة من الشّباب إلى الشّيوخ. وقبلت الدّراسة الرّدود ممن تعدّدت خلفيّاتهم في بعض الجوانب، والمتمثلة بالمرحلة الدّراسية، ومحلّ الإقامة، ونوع العمل، إذ تتحدّد أوصاف العيّنات المستهدفة في كونهم مسلمين من مشاهدي قناة الهجرة، ومن مشاهدي البرامج الدّعوية المبنوثة فيها، وأن تلك البرامج الدّعوية لها أثرٌ فعّالٌ ودور مهمٌّ في رفع ثقافتهم الدّينية وربط معلوماتهم بالنّصوص الدّينية، والأحاديث النّبوية.

وأُسفرت الدّراسة المسحية في القسم "ب" عن أن المشاهدين المستهدفين لهم مفاهيم متباينة المستويات فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية عن الأحاديث المردودة وماهيتها. وأظهرت التّيجة حقيقة أهم في مستوى مُتوسّط الدرجات في فهم الأسئلة المطروحة حسبما دلّت عليه قيمة المتوسطّ الحسابي. ومع ذلك،

أشارت إجابات العيّنات إلى مجموعة مرتفعة من قسم المحايدين، مما يدلُّ على أهم ما زالوا في دائرة الشك والحيرة حول معارفهم عن الأحاديث المردودة.

وبالنسبة لرُدود العيّنات على الأسئلة في القسم "ج"، فقد أوضحت النتيجة معرفتهم بتلك الأحاديث المردودة من حيث الأغلبية، مما يدلُّ على انتشار تلك الأحاديث ساقطة الاحتجاج بين جماهير المشاهدين وإقبالهم عليها بالعمل. ولعلَّ السبب في ذلك احتواء تلك الأدلة على فضائل الأعمال والتَّرهيب والتَّرهيب، إذ كثر العكوف على هذه الأبواب الثلاثة لشدة حماسهم في الإكثار من القربات والابتعاد عن المحرّمات.

وخلصت النتيجة المتحصّلة من القسم "د" وهو القسم الأخير من الاستبانة، إلى أن قيمة المتوسّط الحسابي على وجه العموم لكل الأسئلة المطروحة كانت في درجة المتوسّطة العالية، ما يدلُّ على أن مدى تأثر المشاهدين بالأحاديث المستشهد بها في البرامج الدعويّة التلفزيونيّة تبلغ مستوى التّوسّط.

References

- Arwansyah bin Kirin. 2016. Hadith-hadith *Da'if* dan palsu dalam Nasa'ih al-'Ibad oleh Nawawi Banten: pengaruhnya terhadap masyarakat Islam di Sumatera. (Tesis kedokteran), Universiti Malaya.
- Chua Yan Piaw. 2006. *Asas Statistik Penyelidikan: Kaedah dan Statistik Penyelidikan, Buku 1*, Kuala Lumpur: McGraw-Hill.
- Donald. R. Cooper & Pamela S. Schindle. 2006. *Business research methods*, New York: Mcgraw-Hill.
- Faisal Ahmad Shah. 2017. *Hadith Da'if dan Palsu: Realiti Pemakaiannya di Malaysia*. Kuala Lumpur: Penerbit Universiti Malaya.
- Fauzi Deraman, Ishak Suliaman & Faisal Ahmad Shah. 2010. *Pengajian Hadith di Malaysia: Tokoh, Karya dan Institusi*. Kuala Lumpur: Universiti Malaya.
- Jaffary Awang, Muda Ismail, Rofizah Mohammad, Arena Che Kasim, Tengku Ghani, & Mohammad Khatim Hassan. 2007. Toleransi Beragama di Kalangan Pelajar IPTA: Kajian Kes di Universiti Teknologi Mara (UiTM) Cawangan Sarawak, *Jurnal Majlis Islam Sarawak*, 97-110.
- Jawiah Dakir, Budah@Udah Mohsin, Mazlan Ibrahim, & Faisal Ahmad Shah. 2008. Hadith Masyhur Dalam Masyarakat Melayu: Takhrij Dan Analisis. *Jurnal Usuluddin*, 29 (5): 119-46.
- Jawiah Dakir. 2014. *Keberadaan Mawdu' dalam Masyarakat Melayu*. Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Jerome Kirk & Marc L. Miller. 1986. *Reliability and Validity in Qualitative Research*. California: Sage Publications.
- Krejcie, Robert V., & Daryle W. Morgan. 1970. Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*. 30 (3): 607-610.
- Lim Chap Sam, & Chee Kim Mang. 2013. *Kesahan dan Kebolehppercayaan Penyelidikan Dalam Pendidikan*. Kuala Lumpur: McGraw-Hill Education.
- Mohd Shukri bin Mohd Senin. 2019. Takhrij hadith masyhur berkaitan al-Fada'il: kajian kefahaman dan pengamalannya dalam kalangan guru-guru pendidikan Islam di Negeri Johor. (Tesis kedokteran), Universiti Malaya.
- Roid, G. H., & Haladyna, T. M. 1982. *A Technology for Test-Item Writing*. New York: Harcourt Brace Jovanovich.
- Wright & Kevin B. 2005. Researching Internet Based Populations: Advantages and Disadvantages of Online Survey Outreach, Online Questionnaire Authoring Software Packages and Web Survey Survices. *Journal of computer-mediated Communication*, 10(3), 1083-6101.
- Yusof Hussain. 2004. Mass Media in Selected Muslim Countries. Edited by Mohd. Yusof Hussain. *Intellectual Discourse*, 12(1), 21-34.